

لمسة حنان من ريش جناحها

لمسة حنان من ريش جناحها

يا دهشة العصافير
في دخلة المغرب لما بيزحف ليل جديد..
تتكحل عنيا بالنعاس
وتخاصم الزقزقة
تنام وتتعشي سكات وهدوء
يوحشها شوق الررفه..
فينقرز الضوء اللي طالل م الشبايبك
في دغشة الفجر البريء ..
ويتسحب نسيمه الطازة
يخض جفنها المقفول
فتواربه ينعشها الأدان
فتقوم بسرعة تتوضي بالأحلام
يسجد وريدها خشوع
لرب العالمين وتتوب
عن أى طيش مع بنت الجيران م الطير
أو لمسة حنان من ريش جناحها

اللى اتفرد ع الغير
ودقة القلب الحرون..
أو بوسه سرقه فى عش برانى
بعيد عن عين كل الصغار الحيرانين
أو عيون البصاصين ع العشق
لما بيزغزغ قلوب المشتاقين
تفرد حناحاتها الرقيقه ف الهوا
تملاً الحياة طيران وغنا
مع طلة أول شعاع هربان
من شمس النهار الجاى بالحنين
فتروح خماسا وهى بتوحد ربها
وتعود بطانا فى الأصيل
تطعم ولادها من رحيق الحب
شهد الرضا..

وتسلم بالمنافير
الفتات والحب
فيفيض موسيقا ونغم..
وتعزف الدنيا لحن وصخب وضجيج..
تتعب العصافير من كثر المشاوير
واللف والدوران على رزقها..
فتحضن بعضها وتتنفس نعيم
وراحة قلب م المعاناه..
تدهشها دخلت مغربية بدغششتها
فتسلم الروح وتدخل فى النعاس..
وهى بتحلم بميلاد جديد يدق ضلقة عشا..
فتقوم تسبح ربها وتجرى
ع الرزق بالمشاوير.